



الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين

U.N.P.E.F

المكتب الوطني



الجزائر في : 2014/10/05

بمناسبة إحياء اليوم العالمي للمعلم

المصادف ليوم : 05 أكتوبر 2014

تحت شعار: استثمروا في المعلمين

نحي كل المعلمين والمعلمات في اليوم العالمي للمعلمين المصادف للخامس من أكتوبر من كل سنة الذي تحتفل به منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو مع منظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والدولية للتربية نحتفي بهذا اليوم الذي اختير له شعار (استثمروا في المعلمين) إن هذا الشعار يحمل أكثر من معنى فهو رسالة إلى كل الدول والحكومات من أجل الاهتمام بأوضاع المعلمين الاجتماعية والمهنية ، ورسالة للمعلمين أنفسهم وهذا كله يصب في الاهتمام العالمي من أجل الانتقال من ضمان التعليم للجميع إلى التعليم الجيد للجميع ، ففي بلادنا الجزائر وعلى الرغم مما شيد من هياكل تربوية نفتخر بها غير أنها تبقى غير كافية للوصول للقسم النموذجي المنشود ، وبالمناسبة نتوجه بنداتنا لحكومتنا للعناية الجادة من أجل تحقيق التعليم الجيد الذي لا يتأتى إلا بتوفير الشروط الأساسية الضامنة لتحقيق هذه النقلة النوعية من خلال الإهتمام بتحسين نوعية البرامج والمناهج التربوية وظروف تدرّس التلاميذ وتكافؤ فرصهم والتكفل الجيد بتكوين المؤطرين المختصين والمؤهلين ، إذ لا يقتصر هذا التحدي على توظيف الأعداد الهائلة و الكافية من المعلمين بل يرتبط أيضا بتوظيف معلمين أكفاء بما يمكن القضاء على العقبات ويسهم في تعليم نوعي وجيد ، ولقد صدق رائد النهضة التربوية بالجزائر الشيخ الإمام عبد الحميد ابن باديس رحمة الله عليه حين اعتبر المعلم أهم ركن في العملية التربوية فهو يرى :أن أية مدرسة تهتم بتحقيق أهداف تعليمية وتربوية معينة، عليها أن تنتقي معلمها بدقة وأن تعدهم وتكونهم التكوين المناسب حتى يعود للتعليم غرسه الطيب وثمره المرجو ويتبوأ المعلم مكانه المكين ليواصل رسالته في تربية الأجيال وبناء الوطن بمهنة التدريس والتعليم التي هي أشرف المهن .

إن نقابتنا العضوة في المنظمة الدولية للتربية إلى جانب أزيد من 400 نقابة في 176 دولة قد انضمت إلى الحملة الدولية من أجل تعليم جيد وفق برنامج طموح يشمل الأنشطة التالية : إقامة أيام دراسية وملتقيات . إلقاء محاضرات . عقد تجمعات وجمعيات عامة . إقامة ندوات تحسيسية لفائدة المعلمين لاسيما الوافدون الجدد منهم وكذا لفائدة التلاميذ مع فتح جسور التواصل مع الأولياء والمهتمين بالحقل التربوي .

إن مسيرة الإنسانية ما هي إلا حلقات متتالية مكمّنها النهوض والرقى بالفرد ومن خلاله الرقى بالوطن، إن هذا النهوض وهذا الرقى إنما يبدأ من المدرسة وقبلها من الأم التي هي المعلم الأول في الوجود فتحية إجلال وتقدير لكل الأمهات .

أيها المعلمات والمعلمون النبلاء والمربيات والمربون الأفاضل :

ومهنه المناسبة يطيب لي أن أتوجه إليكم في هذا اليوم الأغر بخالص التحية و إلى كل من يحترق لينير درب الأجيال الصاعدة، إلى كل من ينشر العلم ويحارب الجهل ، إلى كل مرب للأجيال ،ومنشئ القادة ومبعث العظماء فأقول له : أنت المصباح الذي شع نوره ، فعلى يديك تنهض الأمم ، ومن نورك تنجلي الظلم ، ونحوها منك تقصر القمم ، ألسنت أنت الذي تتعب وتثقى ، وتغضب وترضى وتلقى ما تلقى ، كل ذلك من أجل أن تنشر العلم النافع لتخرج لنا الطبيب البار ، والمهندس اللامع ، والمعلم الفاضل ، والجندي المدافع معلمي التقدير لك مني ومن كل طالب علم عرف قدرك ورعى حقه جزيل الشكر والعرفان والمحبة والامتنان التي أوجيها علينا الرحمن ، فجعل منك وريثا للأنبياء والرسل فسوف لن أنساك أبدا ونحن نهئ أنفسنا بهذا اليوم لا يمكننا أن ننسى إخواننا لنا من المعلمين الذين يعيشون ظروفًا صعبة في كل من فلسطين والعراق وسوريا وليبيا واليمن ومصر.... فلهم منا أخلص التحايا والتقدير لك سيدي المعلم، لك سيدي المعلمة فائق حيي وتقديري واحترامي لقد قال فيكم عز من قائل: (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات) يامن شرفتم بأعظم رسالة وأنبل وظيفة هنيئا لكم في عيدكم العالمي شرف الرسالة ونبل المهمة ، فيا بشري يوم القيامة لمن أدى رسالته بالصدق والإتقان فالجنة مأواه عند عرش الرحمن.

